

سِفْرُ الْقِصَاةِ

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا الرَّبَّ:
«مَنْ مِنَّا يَصْعَدُ إِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَوَّلًا لِمُحَارَبَتِهِمْ؟»
2 فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُودَا يَصْعَدُ. هُوَذَا قَدْ دَفَعْتُ الْأَرْضَ
لِيَدِهِ». 3 فَقَالَ يَهُودَا لِشَمْعُونَ أَخِيهِ: «إِصْعَدْ مَعِيَ فِي
قُرْعَتِي لِنُحَارِبِ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَأَصْعَدَ أَنَا أَيْضًا مَعَكَ فِي
قُرْعَتِكَ». 4 فَذَهَبَ شَمْعُونُ مَعَهُ. 4 فَصَعِدَ يَهُودَا. وَدَفَعَ
الرَّبُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ بِيَدِهِمْ، فَضَرَبُوا مِنْهُمْ فِي
بَازِقَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ. 5 وَوَجَدُوا أَدُونِي بَازِقَ فِي بَازِقٍ،
فَحَارَبُوهُ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ. 6 فَهَرَبَ أَدُونِي
بَازِقَ. فَتَبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبَاهِمَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.
7 فَقَالَ أَدُونِي بَازِقَ: «سَبْعُونَ مَلِكًا مَقْطُوعَةً أَبَاهِمَ
أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَائِدَتِي. كَمَا فَعَلْتُ
كَذَلِكَ جَازَانِي اللَّهُ». 8 وَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ هُنَاكَ.
8 وَحَارَبَ بَنُو يَهُودَا أُورُشَلِيمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا يَحْدَ
السِّيفِ وَأَشْعَلُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. 9 وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُودَا

لِمُحَارِبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ.
10 وَسَارَ يَهُودًا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَبْرُونَ
(وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعًا) وَضَرَبُوا شَيْشَايَ
وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ. 11 وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَيْبَرَ
(وَاسْمُ دَيْبَرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفَرًا). 12 فَقَالَ كَالِبُ: «الَّذِي
يَضْرِبُ قَرْيَةَ سَفَرٍ وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً». 13
فَأَخَذَهَا عُنَيْبِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالِبِ الْأَصْغَرَ مِنْهُ.
فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ امْرَأَةً. 14 وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا
عَرَّتَهُ يَطْلُبُ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا. فَتَزَلَّتْ عَنِ الْجِمَارِ، فَقَالَ لَهَا
كَالِبُ: «مَا لَكَ؟» 15 فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطِنِي بَرَكََةً. لِأَنَّكَ
أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطِنِي يَنْابِيعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا
كَالِبُ الْيَنْابِيعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْابِيعَ السُّفْلَى. 16 وَبَنَوْا الْقَيْنِيَّ
حَمِي مُوسَى صَعِدُوا مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُودَا إِلَى
بَرِيَّةِ يَهُودَا الَّتِي فِي جَنُوبِ عَرَادَ، وَذَهَبُوا وَسَكَنُوا مَعَ
الشَّعْبِ. 17 وَذَهَبَ يَهُودَا مَعَ شَمْعُونَ أَخِيهِ وَضَرَبُوا
الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ صَفَاةَ وَحَرَمُوهَا، وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ
«حُرْمَةً». 18 وَأَخَذَ يَهُودَا غَزَّةً وَتُخُومَهَا وَأَشْقَلُونَ وَتُخُومَهَا
وَعَقْرُونَ وَتُخُومَهَا. 19 وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُودَا فَمَلَكَ الْجَبَلَ،
وَلَكِنْ لَمْ يُطْرَدْ سُكَّانُ الْوَادِي لِأَنَّ لَهُمْ مَرْكَبَاتٍ حَدِيدٍ.
20 وَأَعْطُوا لِكَالِبِ حَبْرُونَ كَمَا تَكَلَّمَ مُوسَى. فَطْرَدَ مِنْ

هَنَّاكَ بِنِي عَنَاقِ الثَّلَاثَةِ. 21 وَبَنُو بِنْيَامِينَ لَمْ يَطْرُدُوا
الْيُوسُفِيَّيْنَ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَسَكَّنَ الْيُوسُفِيُّونَ مَعَ بِنِي
بِنْيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 22 وَصَعِدَ بَيْتُ
يُوسُفَ أَيضًا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَالرَّبُّ مَعَهُمْ. 23 وَاسْتَكْشَفَ
بَيْتُ يُوسُفَ عَنْ بَيْتِ إِيْلَ (وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزَ).
24 فَرَأَى الْمُرَاقِبُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ:
«أَرْنَا مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ فَنَعْمَلْ مَعَكَ مَعْرُوفًا». 25 فَأَرَاهُمْ
مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَضْرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السِّيفِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ
وَكَلُّ عَشِيرَتِهِ فَأَطْلَقُوهُمْ. 26 فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ
الْحِثِّيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً وَدَعَا اسْمَهَا «لُوزَ» وَهُوَ اسْمُهَا إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ. 27 وَلَمْ يَطْرُدْ مَنْسَى أَهْلَ بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا،
وَلَا أَهْلَ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَلَا سَكَّانَ دُورَ وَقَرَاهَا، وَلَا سَكَّانَ
يَبْلَعَامَ وَقَرَاهَا، وَلَا سَكَّانَ مَجِدُوَّ وَقَرَاهَا. فَعَزَمَ
الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. 28 وَكَانَ لَمَّا
تَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ أَنَّهُ وَضَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَلَمْ
يَطْرُدْهُمْ طَرْدًا. 29 وَأَفْرَايِمُ لَمْ يَطْرُدِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ
فِي جَاذَرَ، فَسَكَّنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسَطِهِ فِي جَاذَرَ.
30 زَبُولُونَ لَمْ يَطْرُدْ سَكَّانَ قِطْرُونَ وَلَا سَكَّانَ نَهْلُولَ،
فَسَكَّنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسَطِهِ وَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.
31 وَلَمْ يَطْرُدْ أَشِيرُ سَكَّانَ عَكُوَّ وَلَا سَكَّانَ صِيدُونَ وَأَحْلَبَ

وَأَكْزِبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. 32 فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي
وَسَطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ.
33 وَنَفْتَالِي لَمْ يَطْرُدْ سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ وَلَا سُكَّانَ بَيْتِ
عَنَاءَ، بَلْ سَكَنَ فِي وَسَطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانِ الْأَرْضِ.
فَكَانَ سُكَّانُ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتِ عَنَاءَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ لَهُمْ.
34 وَحَصَرَ الْأُمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَدْعُوهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى الْوَادِي. 35 فَعَزَمَ الْأُمُورِيُّونَ عَلَى
السَّكَنِ فِي جَبَلِ حَارَسَ فِي أَيْلُونَ وَفِي شَعْلِيمَ. وَقَوَّيْتُ
يَدَ بَيْتِ يَوْسُفَ فَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ. 36 وَكَانَ تُخْمُ
الْأُمُورِيِّينَ مِنْ عَقَبَةِ عَقْرِيمَ مِنْ سَالِعَ فَصَاعِدًا.

الأصحاح الثاني

1 وَصَعِدَ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى بُوْكِيمَ وَقَالَ:
«قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
أَفْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ، وَقُلْتُ: لَا أَنْتُ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
2 وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ. اهْدِمُوا
مَذَابِحَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي. فَمَاذَا عَمِلْتُمْ؟ 3 فَقُلْتُ
أَيْضًا: لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ بَلْ يَكُونُونَ لَكُمْ مُضَايِقِينَ،
وَتَكُونُ آلِهَتُهُمْ لَكُمْ شُرَكَاءَ». 4 وَكَانَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَلَاكُ الرَّبِّ
بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الشَّعْبَ رَفَعُوا
صَوْتَهُمْ وَبَكَوا. 5 فَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بُوكِيمَ».
وَذَبَحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ. 6 وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَذَهَبَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ لِأَجْلِ امْتِلَاكِ الْأَرْضِ.
7 وَعَبَدَ الشَّعْبُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ
الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ الَّذِينَ رَأَوْا كُلَّ عَمَلِ
الرَّبِّ الْعَظِيمِ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ. 8 وَمَاتَ يَشُوعُ بْنُ
نُونَ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنِ مِئَةِ وَعِشْرِينَ سِنِينَ. 9 فَدَقَّنُوهُ فِي تَحْمِ
مُلْكِهِ فِي تِمْنَةَ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، شِمَالِيَّ جَبَلِ
جَاعَاشَ. 10 وَكُلُّ ذَلِكَ الْجِيلِ أَيْضًا انْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَقَامَ
بَعْدَهُمْ جِيلٌ آخَرٌ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبَّ وَلَا الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ

لِإِسْرَائِيلَ. 11 وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ
وَعَبَدُوا الْبُعْلِيمَ، 12 وَتَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَسَارُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ
الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، وَسَجَدُوا لَهَا وَأَغَاظُوا الرَّبَّ.
13 تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبُعْلَ وَعَشْتَارُوثَ. 14 فَحَمِيَ
غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ بِأَيْدِي نَاهِيْنَ
نَهْبُوهُمْ، وَبَاعَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ حَوْلَهُمْ، وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدُ
عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. 15 حَيْثَمَا خَرَجُوا كَانَتْ يَدُ
الرَّبِّ عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَكَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ.
فَصَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ جِدًّا. 16 وَأَقَامَ الرَّبُّ قُضَاةً فَخَلَّصُوهُمْ
مِنْ يَدِ نَاهِيهِمْ. 17 وَلَقُضَاتِهِمْ أَيْضًا لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ زَنُوا
وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ
الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ لِسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ. لَمْ يَفْعَلُوا هَكَذَا.
18 وَحِينَمَا أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ قُضَاةً كَانَ الرَّبُّ مَعَ الْقَاضِيِ،
وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلِّ أَيَّامِ الْقَاضِيِ، لِأَنَّ الرَّبَّ نَدِمَ
مِنْ أَجْلِ أَيْبَتِهِمْ بِسَبَبِ مُضَايِقِيهِمْ وَزَاحِمِيهِمْ. 19 وَعِنْدَ
مَوْتِ الْقَاضِيِ كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيَفْسُدُونَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ
بِالذَّهَابِ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ
يَكْفُوا عَنِ أَفْعَالِهِمْ وَطَرِيقِهِمُ الْقَاسِيَةِ. 20 فَحَمِيَ
غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ هَذَا

الشَّعْبَ قَدْ تَعَدُّوا عَهْدِي الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ وَلَمْ
يَسْمَعُوا لِيصَوْتِي 21 فَأَنَا أَيْضًا لَا أَعُودُ أَطْرُدُ إِنْسَانًا مِنْ
أَمَامِهِمْ مِنَ الْأُمَّةِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَشُوعُ عِنْدَ مَوْتِهِ
22 لَأَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ: أَيَحْفَظُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَسْلُكُوا
بِهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ، أَمْ لَا». 23 فَتَرَكَ الرَّبُّ أَوْلِيكَ
الْأُمَّةِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ سَرِيعًا وَلَمْ يَدْفَعْهُمْ بِيَدِ يَشُوعَ.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ
إِسْرَائِيلَ، كُلَّ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا جَمِيعَ حُرُوبِ كَنْعَانَ 2 (إِنَّمَا
لِمَعْرِفَةِ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَعْلِيمِهِمُ الْحَرْبَ. الَّذِينَ لَمْ
يَعْرِفُوهَا قَبْلُ فَقَطُ) 3 أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ
وَجَمِيعَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ سَكَّانِ جَبَلِ
لُبَّانَ مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. 4 كَانُوا
لِامْتِحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِيُعْلَمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ
الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَنْ يَدِ مُوسَى. 5 فَسَكَنَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَ
وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيُوسِيِّينَ، 6 وَاتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ
لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا آلِهَتَهُمْ.
7 فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَنَسُوا الرَّبَّ
إِلَهَهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِيَّ. 8 فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ
عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ بِيَدِ كُوشَانَ رَشَعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامِ
النَّهْرَيْنِ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رَشَعَتَايِمَ ثَمَانِيَةَ سِنِينَ.
9 وَوَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ مُخَلِّصًا لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ فَخَلَّصَهُمْ. عَثْبَيْلُ بْنُ قَنَازَ أَخَا كَالِبِ الْأَصْغَرَ.
10 فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ

فَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رَشَعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامَ، وَاعْتَزَتْ يَدُهُ
عَلَى كُوشَانَ رَشَعَتَايِمَ. 11 وَأَسْتَرَا حَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ
سَنَةً. وَمَاتَ عَثِيْبِيلُ بْنُ قَنَازَ. 12 وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْْمَلُونَ
الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَشَدَّدَ الرَّبُّ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوآبَ
عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
13 فَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُّونَ وَعَمَالِيْقَ، وَسَارَ وَضَرَبَ
إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا مَدِينَةَ النَّخْلِ. 14 فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
عِجْلُونَ مَلِكَ مُوآبَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ سَنَةً. 15 وَصَرَخَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مُخَلِّصًا إِهُودَ بْنَ جِيرَا
الْيَنَامِينِيِّ، رَجُلًا أَعْسَرَ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِهِ هَدِيَّةً
لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوآبَ. 16 فَعَمِلَ إِهُودٌ لِنَفْسِهِ سَيْفًا ذَا حَدَيْنِ
طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَلَّدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ عَلَى فَخٍّ ذِهِ الْيَمْنَى.
17 وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوآبَ. (وَكَانَ عِجْلُونَ رَجُلًا
سَمِينًا جِدًّا). 18 وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ صَرْفَ
الْقَوْمِ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ، 19 وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ
الْمَنْحُوتَاتِ الَّتِي لَدَى الْجِلْجَالِ وَقَالَ: «لِي كَلَامٌ سِرٌّ إِلَيْكَ
أَيُّهَا الْمَلِكُ». فَقَالَ: «اسْكُتْ». وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعُ
الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ. 20 فَدَخَلَ إِلَيْهِ إِهُودٌ وَهُوَ جَالِسٌ فِي
عُرْفَةٍ صَيْفِيَّةٍ كَانَتْ لَهُ وَحْدَهُ. وَقَالَ إِهُودٌ: «عِنْدِي كَلَامٌ
اللَّهِ إِلَيْكَ». فَقَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ. 21 فَجَمَعَ إِهُودٌ يَدَهُ الْيَسْرَى

وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنِ فَخْذِهِ الْيَمْنَى وَضَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ.
22 فَدَخَلَ الْمِقْبِضُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبِقَ الشَّحْمُ وَرَاءَ
النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْذِبِ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْخِتَارِ.
23 فَخَرَجَ إِهْودُ مِنَ الرَّوَّاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ وَرَاءَهُ
وَأَفْغَلَهَا. 24 وَلَمَّا خَرَجَ، جَاءَ عَيْدُهُ وَنَظَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ
الْعَلِيَّةِ مُقْفَلَةٌ، فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَغَطَّ رَجْلِيهِ فِي الْغُرْفَةِ
الصَّيْفِيَّةِ». 25 فَلَيْثُوا حَتَّى خَجَلُوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ أَبْوَابَ
الْعَلِيَّةِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ وَفَتَحُوا وَإِذَا سَيِّدُهُمْ سَاقِطٌ
عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا. 26 وَأَمَّا إِهْودُ فَنَجَا إِذْ هُمْ مَبْهُوتُونَ،
وَعَبَرَ الْمَنْحُوتَاتِ وَنَجَا إِلَى سَعِيرَةَ. 27 وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ
أَنَّهُ ضَرَبَ بِالْبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَنَزَلَ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ قُدَّامَهُمْ. 28 وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي لِأَنَّ
الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمْ الْمُوَايِينَ لِيَدِكُمْ». فَنَزَلُوا وَرَاءَهُ
وَأَخَذُوا مَخَاوِضَ الْأُرْدُنِّ إِلَى مُوَابَ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يَعْبرُ.
29 فَضَرَبُوا مِنْ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافِ
رَجُلٍ، كُلُّ نَشِيْطٍ وَكُلُّ ذِي بَأْسٍ، وَلَمْ يَنْجُ أَحَدٌ. 30 فَذَلَّ
الْمُوَايِيُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَرَاحَتِ
الْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً. 31 وَكَانَ بَعْدَهُ شَمْجَرُ بْنُ عَنَاءَ،
فَضَرَبَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ بِمِنْخَسِ الْبَقَرِ.
وَهُوَ أَيْضًا خَلَّصَ إِسْرَائِيلَ.

الأصحاح الرابع

1 وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ
بَعْدَ مَوْتِ إِيهُودَ، 2 قَبَاعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي
مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرَيْسُ جَيْشِهِ سَيْسَرَا. وَهُوَ سَاكِنٌ فِي
حَرُوشَةَ الأُمَّمِ. 3 فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ
لَهُ تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ ضَائِقٌ بِنِي إِسْرَائِيلَ
يَشِدَّةً، عِشْرِينَ سَنَةً. 4 وَدَبُورَةُ امْرَأَةُ نِيَّةَ زَوْجَةٍ لَفِيدُوتَ،
هِيَ قَاضِيَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ. 5 وَهِيَ جَالِسَةٌ
تَحْتَ نَخْلَةٍ دَبُورَةَ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيْلَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.
وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِلْقَضَاءِ. 6 فَأَرْسَلَتْ
وَدَعَتْ بَارَاقَ بَنَ أَيْنُوعَمَ مِنْ قَادِشِ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ:
«أَلَمْ يَأْمُرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ وَازْحَفْ إِلَى جَبَلِ
تَابُورَ، وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ آلَافِ رِجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ
بَنِي زَبُولُونَ، 7 فَأَجْزِبْ إِلَيْكَ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ سَيْسَرَا رَيْسَ
جَيْشِ يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ وَجُمْهُورِهِ وَأَدْفَعَهُ لِيَدِكَ؟» 8 فَقَالَ
لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتَ مَعِيَ أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي مَعِيَ
فَلَا أَذْهَبُ». 9 فَقَالَتْ: «إِنِّي أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ
لَكَ فَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ سَائِرٌ فِيهَا. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبِيعُ
سَيْسَرَا بِيَدِ امْرَأَةٍ». فَقَامَتْ دَبُورَةُ وَذَهَبَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى

قَادِشَ. 10 وَدَعَا بَارَاقُ زُبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادِشَ،
وَصَعِدَ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ. وَصَعِدَتْ دُبُورَةٌ مَعَهُ.
11 وَحَايِرُ الْقَيْنِيِّ انْفَرَدَ مِنْ قَايِنَ مِنْ بَنِي حُوبَابَ حَمِي
مُوسَى وَخِيَمَ حَتَّى إِلَى بَلُوطَةَ فِي صَعْنَايِمَ الَّتِي عِنْدَ
قَادِشَ. 12 وَأَخْبَرُوا سَيْسَرًا بِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ بَارَاقُ بْنُ
أَيْنُوعَمَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ. 13 فَدَعَا سَيْسَرًا جَمِيعَ مَرْكَبَاتِهِ،
تِسْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ
حَرُوشَةَ الْأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ. 14 فَقَالَتْ دُبُورَةُ لِبَارَاقَ:
«قُمْ، لَأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي دَفَعَ فِيهِ الرَّبُّ سَيْسَرًا
لِيَدِكَ. أَلَمْ يَخْرُجِ الرَّبُّ قُدَّامَكَ؟» فَنَزَلَ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ
تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ. 15 فَأَزْعَجَ الرَّبُّ سَيْسَرًا
وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ يَحْدُ السِّيفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَنَزَلَ
سَيْسَرًا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رَجْلَيْهِ. 16 وَتَبِعَ بَارَاقُ
الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَرُوشَةَ الْأُمَمِ. وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشِ
سَيْسَرًا يَحْدُ السِّيفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ. 17 وَأَمَّا سَيْسَرًا
فَهَرَبَ عَلَى رَجْلَيْهِ إِلَى خَيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ حَايِرِ الْقَيْنِيِّ،
لَأَنَّهُ كَانَ صُلْحًا بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَبَيْتِ حَايِرِ الْقَيْنِيِّ.
18 فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سَيْسَرًا وَقَالَتْ لَهُ: «مِلْ يَا
سَيِّدِي، مِلْ إِلَيَّ. لَا تَخَفْ». فَمَالَ إِلَيْهَا إِلَى الْخَيْمَةِ وَغَطَّتْهُ
بِاللِّحَافِ. 19 فَقَالَ لَهَا: «اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ لِأَنِّي قَدْ

عَطِشْتُ». فَفَتَحَتْ قَرِيبَةَ اللَّبَنِ وَأَسْقَتْهُ ثُمَّ غَطَّتْهُ. 20 فَقَالَ
لَهَا: «قِفِي بِيَابِ الْخَيْمَةِ، وَيَكُونُ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: أَهْنَا
رَجُلٌ؟ أَنْكَ تَقُولِينَ لَا. 21 فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةً حَايِرَ وَتَدَّ
الْخَيْمَةَ وَالْمِطْرَقَةَ فِي يَدَيْهَا، وَسَارَتْ إِلَيْهِ يَهْدُوهُ
وَضْرَبَتْ الْوَتْدَ فِي صُدْغِهِ فَنَفَذَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَهُوَ مُثْقَلٌ
فِي النَّوْمِ وَمُتَعَبٌ فَمَاتَ. 22 وَإِذَا بَارَاقُ يُطَارِدُ سِيسَرًا،
فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ قَارِيكَ
الرَّجُلَ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ». فَجَاءَ إِلَيْهَا وَإِذَا سِيسَرًا سَاقِطٌ
مَيْتًا وَالْوَتْدُ فِي صُدْغِهِ. 23 فَأَذَلَّ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ
مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 24 وَأَخَذَتْ يَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
تَتَزَايِدُ وَتَقْسُو عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى قَرَضُوا يَابِينَ
مَلِكَ كَنْعَانَ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 قَتَرَنْتَ دُبُورَةَ وَبَارَاقَ بْنَ أَيْنُوعَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
قَائِلِينَ: 2 «لَأَجْلَ قِيَادَةِ الْقُوَادِ فِي إِسْرَائِيلَ، لَأَجْلَ طَاعَةِ
الشَّعْبِ، بَارِكُوا الرَّبَّ. 3 إِسْمَعُوا أَيُّهَا الْمَلُوكُ وَاصْغُوا
أَيُّهَا الْعُظَمَاءُ. أَنَا، أَنَا لِلرَّبِّ أَتَرْنَمُ. أَزْمُرُ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
4 يَا رَبُّ يَخْرُوجِكَ مِنْ سَعِيرٍ، يَصْعُودِكَ مِنْ صَحْرَاءِ
أَدُومَ، الْأَرْضُ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ. كَذَلِكَ
السُّحْبُ قَطَرَتْ مَاءً. 5 تَزَلَّزَتِ الْجِبَالُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ،
وَسِينَاءُ هَذَا مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. 6 «فِي أَيَّامِ
شَمْجَرَ بْنِ عَنَاءَ، فِي أَيَّامِ يَاعِيلَ، اسْتَرَاخَتِ الطُّرُقُ،
وَعَايَرُوا السَّبِيلَ سَارُوا فِي مَسَالِكٍ مُعْوَجَةٍ. 7 خَذِلَ الْحُكَّامُ
فِي إِسْرَائِيلَ. خَذِلُوا حَتَّى قُتِمْتُ أَنَا دُبُورَةً. قُتِمْتُ أُمَّامًا فِي
إِسْرَائِيلَ. 8 اخْتَارَ إِلَهَةً حَدِيثَةً. حِينِيذِ حَرْبِ الْأَبْوَابِ. هَلْ
كَانَ يَرَى مِجَنًّا أَوْ رَمْحًا فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ إِسْرَائِيلَ؟
9 قَلْبِي نَحْوَ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَطَوِّعِينَ فِي الشَّعْبِ.
بَارِكُوا الرَّبَّ. 10 أَيُّهَا الرَّاكِبُونَ الْأَتْنَ الصُّحْرَى، الْجَالِسُونَ
عَلَى طَنَافِسَ، وَالسَّالِكُونَ فِي الطَّرِيقِ، سَبِّحُوا! 11 مِنْ
صَوْتِ الْمُحَاصِينِ بَيْنَ الْأَحْوَاضِ هُنَاكَ يَثُونُ عَلَى حَقِّ
الرَّبِّ حَقِّ حُكَّامِهِ فِي إِسْرَائِيلَ. حِينِيذِ نَزَلِ شَعْبُ الرَّبِّ

إِلَى الْأَبْوَابِ. 12 «اسْتَيْقِظِي اسْتَيْقِظِي يَا دُبُورَةَ!
اسْتَيْقِظِي اسْتَيْقِظِي وَتَكَلَّمِي بِنَشِيدٍ! قُمْ يَا بَارَاقُ وَاسْبِ
سَبِيكَ، يَا ابْنَ أَيْنُوعَمَ! 13 حِينَئِذٍ تَسَلَّطَ الشَّارِدُ عَلَى
عُظَمَاءِ الشَّعْبِ. الرَّبُّ سَلَّطَنِي عَلَى الْجَبَايِرَةِ. 14 جَاءَ مِنْ
أَفْرَايِمَ الَّذِينَ مَقَرُّهُمْ بَيْنَ عَمَالِيقَ، وَبَعْدَكَ بِنْيَامِينَ مَعَ
قَوْمِكَ. مِنْ مَّاكِرٍ نَزَلَ قُضَاةٌ، وَمِنْ زَبُولُونَ مَاسِكُونَ
يَقْضِبِ الْقَائِدِ. 15 وَالرُّؤْسَاءُ فِي يَسَّاكَرَ مَعَ دُبُورَةَ. وَكَمَا
يَسَّاكَرُ هَكَذَا بَارَاقُ. اِنْدَفَعَ إِلَى الْوَادِي وَرَاءَهُ. عَلَى
مَسَاقِي رَأُوَيْنَ أَقْضِيَةَ قَلْبِي عَظِيمَةً. 16 لِمَاذَا أَقَمْتَ بَيْنَ
الْحِطَّائِرِ لِسَمْعِ الصَّغِيرِ لِلْقُطْعَانَ. لَدَى مَسَاقِي رَأُوَيْنَ
مَبَاحِثُ قَلْبِي عَظِيمَةً. 17 جِلْعَادُ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ سَكَنَ.
وَدَانُ، لِمَاذَا اسْتَوَطَنَ لَدَى السُّفْنِ؟ وَأَشِيرُ أَقَامَ عَلَى
سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِي شَاطِئِهِ سَكَنَ. 18 زَبُولُونَ شَعْبُ أَهَانَ
نَفْسَهُ إِلَى الْمَوْتِ مَعَ نَفْتَالِي عَلَى رَوَايِي الْحَقْلِ.
19 «جَاءَ مَلُوكٌ. حَارَبُوا. حِينَئِذٍ حَارَبَ مَلُوكُ كَنْعَانَ فِي
تَعْنِكَ عَلَى مِيَاهِ مَجِدُو. يَضَعُ فِضَّةً لَمْ يَأْخُذُوا. 20 مِنْ
السَّمَاوَاتِ حَارَبُوا. الْكَوَاكِبُ مِنْ أَفْلَاكِهَا حَارَبَتْ سَيْسَرَ.
21 نَهْرُ قَيْشُونَ جَرَفَهُمْ. نَهْرُ وَقَائِعِ نَهْرُ قَيْشُونَ. دُوسِي يَا
نَفْسِي يَعْزُ. 22 «حِينَئِذٍ ضَرَبْتُ أَعْقَابُ الْخَيْلِ مِنَ السُّوقِ،
سُوقِ أَقُوبَائِهِ. 23 اَلْعَنُوا مِيرُوزَ قَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ. اَلْعَنُوا

سَاكِنِيهَا لَعْنًا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِمَعُونَةِ الرَّبِّ، مَعُونَةِ الرَّبِّ
بَيْنَ الْجَبَايِرَةِ. 24 تَبَارَكَ عَلَى النِّسَاءِ يَا عَيْلُ امْرَأَةُ حَايِرِ
الْقَيْنِيِّ. عَلَى النِّسَاءِ فِي الْخِيَامِ تَبَارَكَ. 25 طَلَبَ مَاءً
فَأَعْطَتْهُ لَبْنًا. فِي قِصْعَةِ الْعُظْمَاءِ قَدَمَتْ زُبْدَةً. 26 مَدَّتْ
يَدَهَا إِلَى الْوَتْدِ وَبِمِينِهَا إِلَى مِضْرَابِ الْعَمَلَةِ، وَضَرَبَتْ
سَيْسَرًا وَسَحَقَتْ رَأْسَهُ، شَدَّخَتْ وَخَرَّقَتْ صُدْغَهُ. 27 بَيْنَ
رَجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ اضْطَجَعَ. بَيْنَ رَجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ سَقَطَ.
حَيْثُ أَنْطَرَحَ فَهَنَّاكَ سَقَطَ مَقْتُولًا. 28 مِنَ الْكُوءَةِ أَشْرَفَتْ
وَوَلَوْتَ أُمَّ سَيْسَرًا مِنَ الشُّبَّاكِ: لِمَاذَا أَبْطَأَتْ مَرْكَبَاتِهِ
عَنِ الْمَجِيءِ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَتْ خَطَوَاتُ مَرَآكِيهِ؟ 29 فَأَجَابَتْهَا
أَحْكُمُ سَيِّدَاتِهَا، بَلْ هِيَ رَدَّتْ جَوَابًا لِنَفْسِهَا: 30 أَلَمْ يَجِدُوا
وَبَقْسِمُوا الْغَنِيمَةَ! فَتَاهُ أَوْ فَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ! غَنِيمَةَ ثِيَابٍ
مَصْبُوعَةٍ لِسَيْسَرًا! غَنِيمَةَ ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ مُطْرَزَةٍ! ثِيَابٍ
مَصْبُوعَةٍ مُطْرَزَةٍ الْوَجْهَيْنِ غَنِيمَةَ لِعَنْقِي! 31 هَكَذَا بِيَدِ
جَمِيعِ أَعْدَائِكَ يَا رَبُّ. وَأَحْبَاؤُهُ كَخُرُوجِ الشَّمْسِ فِي
جَبْرُوتِهَا». وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

الأصحاح السادس

1 وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ،
فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مِديَانَ سَبْعَ سِنِينَ. 2 فَاَعْتَزَّتْ يَدُ مِديَانَ
عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَسَبِّبُ الْمِديَانِيُّونَ عَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
لأنفُسِهِمُ الْكُهُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَايِرَ وَالْحُصُونِ.
3 وَإِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ كَانَ الْمِديَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو
الْمَشْرِقِ يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ 4 وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيَتْلِفُونَ غَلَّةَ
الْأَرْضِ إِلَى مَحِيكَ إِلَى عَزَّةَ، وَلَا يَتْرُكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوتَ
الْحَيَاةِ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا حَمِيرًا. 5 لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَيَحِيثُونَ كَالْجَرَادِ فِي
الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَلِجَمَالِهِمْ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ
لِيُخْرِبوها. 6 فَذَلَّ إِسْرَائِيلُ جِدًّا مِنْ قَبْلِ الْمِديَانِيِّينَ. وَصَرَخَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. 7 وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
إِلَى الرَّبِّ يَسَبِّبُ الْمِديَانِيُّونَ 8 أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ نَبِيًّا إِلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي
قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ
9 وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَايِقِيكُمْ،
وَطَرَدْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ. 10 وَقُلْتُ لَكُمْ:
أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا آلِهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ

سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِمَوْتِي». 11 وَأَتَى مَلَاكَ
الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي عَفْرَةَ الَّتِي لِيُوَأَشَ
الْأَيْعَزْرِيِّ. وَابْنُهُ جِدْعُونُ كَانَ يَخِيطُ حِنطَةً فِي الْمَعْصَرَةِ
لِيَهْرَبَهَا مِنَ الْمِدْيَانِيِّينَ. 12 فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكَ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ:
«الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَأْسِ!» 13 فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ:
«أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَاذَا أَصَابَتْنَا كُلُّ
هَذِهِ، وَأَيْنَ كُلُّ عَجَائِبِهِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ
يُصْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالآنَ قَدْ رَفَضَنَا الرَّبُّ وَجَعَلَنَا
فِي كَفِّ مِدْيَانَ». 14 فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَذْهَبُ
بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مِدْيَانَ. أَمَا
أَرْسَلْتُكَ؟» 15 فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أَخَلِّصُ
إِسْرَائِيلَ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الذُّلَى فِي مَنْسَى، وَأَنَا
الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي». 16 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ
مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمِدْيَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ». 17 فَقَالَ لَهُ:
«إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَاصْنَعْ لِي عَلامَةً
أَنَّكَ أَنْتَ تُكَلِّمُنِي. 18 لَا تَبْرَحْ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آتِيَ إِلَيْكَ
وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَبْقَى حَتَّى
تَرْجِعَ». 19 فَدَخَلَ جِدْعُونُ وَعَمِلَ جَدِي مِعْزَى وَإِيفَةَ
دَقِيقِ فَطِيرًا. أَمَا اللَّحْمُ فَوَضَعَهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَا الْمَرْقُ
فَوَضَعَهُ فِي قِدْرِ وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهَا.

20 فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى
تِلْكَ الصَّخْرَةَ وَاسْكُبِ الْمَرْقَ». فَفَعَلَ كَذَلِكَ. 21 فَمَدَّ
مَلَاكُ الرَّبِّ طَرْفَ الْعُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَ
وَالْفَطِيرَ، فَصَعِدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ.
وَذَهَبَ مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ. 22 فَرَأَى جِدْعُونَ أَنَّهُ
مَلَاكُ الرَّبِّ، فَقَالَ جِدْعُونَ: «أَهْ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ! لِأَنِّي قَدْ
رَأَيْتُ مَلَاكَ الرَّبِّ وَجْهًا لِيُوجِّه!» 23 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ:
«السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ». 24 فَبَنَى جِدْعُونَ هُنَاكَ
مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ «يَهُوَهْ شَلُومَ». إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ
فِي عَفْرَةِ الْأَيْعَزْرِيِّينَ. 25 وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ
قَالَ لَهُ: «خُذْ ثُورَ الْبَقَرِ الَّذِي لِأَيِّكَ، وَثُورًا تَانِيًا ابْنَ سَبْعِ
سِنِينَ، وَاهْدِمِ مَذْبِحَ الْبَعْلِ الَّذِي لِأَيِّكَ واقْطَعِ السَّارِيَةَ
الَّتِي عِنْدَهُ، 26 وَابْنِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِيَّاهُ عَلَى رَأْسِ هَذَا
الْحِصْنِ يَتْرِيْبِ، وَخُذِ الثَّوْرَ الثَّانِيَّ وَأَصْعِدْ مُحْرَقَةً عَلَى
حَطَبِ السَّارِيَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا. 27 فَأَخَذَ جِدْعُونَ عَشْرَةَ
رُجَالٍ مِنْ عِيْدِهِ وَعَمِلَ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذْ كَانَ يَخَافُ
مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ نَهَارًا فَعَمِلَهُ
لَيْلًا. 28 فَبَكَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الْغَدِ وَإِذَا بِمَذْبِحِ الْبَعْلِ قَدْ
هُدِمَ وَالسَّارِيَةُ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالثَّوْرَ الثَّانِيَّ قَدْ
أُصْعِدَ عَلَى الْمَذْبِحِ الَّذِي بَيْنِي. 29 فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ:

«مَنْ عَمِلَ هَذَا الْأَمْرَ؟» فَسَأَلُوا وَبَحَثُوا فَقَالُوا: «إِنَّ
جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ». 30 فَقَالَ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ: «أَخْرَجَ ابْنُكَ لِنَقْتَلَهُ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ
وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ». 31 فَقَالَ يُوَاشُ لِجَمِيعِ
الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ: «أَنْتُمْ تُقَاتِلُونَ لِلْبَعْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تُخَلِّصُونَهُ؟
مَنْ يُقَاتِلُ لَهُ يُقْتَلُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ إِلَهًا فَلْيُقَاتِلْ
لِنَفْسِهِ لِأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هُدِمَ». 32 فَدَعَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
«يَرِبَعَلُّ» قَائِلًا: «لِيُقَاتِلَهُ الْبَعْلُ لِأَنَّهُ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ».
33 وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمِدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَبَنِي الْمَشْرِقِ
مَعًا وَعَبَرُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ. 34 وَلَيْسَ رُوحُ الرَّبِّ
جِدْعُونَ فَضْرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَيْعَزْرُ وَرَأَاهُ. 35 وَأَرْسَلَ
رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَنَسَّى، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَأَاهُ، وَأَرْسَلَ
رُسُلًا إِلَى أَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي فَصَعِدُوا لِلِقَائِهِمْ.
36 وَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ: «إِنْ كُنْتُ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا
تَكَلَّمْتَ، 37 فَهِيَ إِيَّايَ وَاصِعٌ جَزَّةُ الصُّوفِ فِي الْبَيْدَرِ. فَإِنْ
كَانَ طَلٌّ عَلَى الْجَزَّةِ وَحَدَّهَا، وَجَفَافٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا،
عَلِمْتُ أَنَّكَ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ». 38 وَكَانَ
كَذَلِكَ. فَبَكَرَ فِي الْغَدِ وَضَغَطَ الْجَزَّةَ وَعَصَرَ طَلًّا مِنَ
الْجَزَّةِ، مِلءَ قِصْعَةٍ مَاءً. 39 فَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ: «لَا يَحْمُ
غَضَبُكَ عَلَيَّ فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ

فَقَطُّ بِالْجَزَّةِ. فَلْيَكُنْ جَفَافٌ فِي الْجَزَّةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى
كُلِّ الْأَرْضِ لِيَكُنْ طَلٌّ^{٤٨}. 40 فَفَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ
الَّيْلَةِ. فَكَانَ جَفَافٌ فِي الْجَزَّةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا
كَانَ طَلٌّ^{٤٨}.

الْأَصْحَاحُ السَّاعِيُّ

1 قَبَّرَ يَرْبَعُ (أَيُّ جِدْعُونَ) وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ
وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حَرُودَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمِدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ
عِنْدَ تَلِّ مُورَةَ فِي الْوَادِي. 2 وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «إِنَّ
الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعِ الْمِدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِئَلَّا
يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَدِي خَلَّصْتَنِي. 3 وَالآنَ نَادِ فِي
أَذَانِ الشَّعْبِ: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ
مِنْ جَبَلِ جِلْعَادَ». فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
وَبَقِيَ عَشْرَةٌ أَلْفٍ. 4 وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «لَمْ يَزَلِ
الشَّعْبُ كَثِيرًا. أَنْزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأَنْقِيَهُمْ لَكَ هُنَاكَ.
وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ
يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ
فَهُوَ لَا يَذْهَبُ». 5 فَانزَلَ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ
لِجِدْعُونَ: «كُلُّ مَنْ يَلْغُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْغُ الْكَلْبُ
فَأَوْقِفْهُ وَحْدَهُ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جِئَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ». 6
وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ وَلَغُوا بِيَدِهِمْ إِلَى فَمِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ
رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجِئُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ
لِشُرْبِ الْمَاءِ. 7 فَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ
الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَغُوا أَخْلَصَكُمْ وَأَدْفَعِ الْمِدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا

سَآئِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ». 8 فَأَخَذَ
الشَّعْبُ زَادًا بِيَدِهِمْ مَعَ أَبْوَاقِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَآئِرَ رَجَالِ
إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ، وَأَمْسَكَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ.
وَكَانَتْ مَحَلَّةُ الْمِدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي. 9 وَكَانَ فِي
تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى الْمَحَلَّةِ، لِأَنِّي
قَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى يَدِكَ. 10 وَإِنْ كُنْتَ خَائِفًا مِنَ النَّزُولِ، فَأَنْزِلْ
أَنْتَ وَفُورَةٌ غُلَامُكَ إِلَى الْمَحَلَّةِ، 11 وَتَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُونَ
بِهِ، وَبَعْدُ تَشَدَّدُ يَدَاكَ وَتَنْزِلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ». فَنَزَلَ هُوَ
وَفُورَةٌ غُلَامُهُ إِلَى آخِرِ الْمُتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي الْمَحَلَّةِ.
12 وَكَانَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ حَآلِينَ
فِي الْوَادِي كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ، وَجِمَالُهُمْ لَا عَدَدَ لَهَا
كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. 13 وَجَاءَ
جِدْعُونَ فَإِذَا رَجُلٌ يُخْبِرُ صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ وَيَقُولُ: «هُوَذَا قَدْ
حُلِمْتُ حُلْمًا، وَإِذَا رَغِيفٌ خُبْزٍ شَعِيرٌ يَتَدَحْرَجُ فِي مَحَلَّةِ
الْمِدْيَانِيِّينَ وَجَاءَ إِلَى الْخِيْمَةِ وَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلْبَهَا
إِلَى فَوْقِ فَسَقَطَتْ الْخِيْمَةُ». 14 فَأَجَابَ صَاحِبَهُ: «لَيْسَ
ذَلِكَ إِلَّا سَيْفٌ جِدْعُونَ بْنُ يُوَاشَ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ. قَدْ دَفَعَ
اللَّهُ إِلَى يَدِهِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَكُلَّ الْجَيْشِ». 15 وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ
جِدْعُونَُ خَبَرَ الْحُلْمِ وَتَفْسِيرَهُ أَنَّهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى مَحَلَّةِ
إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قُومُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَى يَدِكُمْ

جَيْشَ الْمَدْيَانِيِّينَ». 16 وَقَسَمَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، وَجَعَلَ أَبْوَاقًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلَّهُمْ، وَجِرَارًا فَارِغَةً وَمَصَايِخَ فِي وَسْطِ الْجِرَارِ. 17 وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا إِلَيَّ وَافْعَلُوا كَذَلِكَ. وَهَذَا أَنَا آتٍ إِلَى طَرَفِ الْمَحَلَّةِ، فَيَكُونُ كَمَا أَفْعَلُ أَنْكُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ. 18 وَمَتَى ضَرَبْتُ بِالْبُوقِ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ فَاضْرِبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْأَبْوَاقِ حَوْلَ كُلِّ الْمَحَلَّةِ، وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ». 19 فَجَاءَ جِدْعُونَ وَوَالْمِئَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرَفِ الْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ الْهَزِيعِ الْأَوْسَطِ، وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ قَدْ أَقَامُوا الْحُرَّاسَ، فَضْرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ. 20 فَضْرَبَتِ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ، وَأَمْسَكُوا الْمَصَايِخَ بِأَيْدِيهِمُ الْيُسْرَى وَالْأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمُ الْيُمْنَى لِيَضْرِبُوا بِهَا، وَصَرَخُوا: «سَيْفٌ لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ». 21 وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ. فَكَرَّضَ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا. 22 وَضْرَبَ الثَّلَاثُ الْمِئِينَ بِالْأَبْوَاقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفًا كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَيَكُلُّ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شَيْطَةَ إِلَى صَرْدَةَ حَتَّى إِلَى حَافَةِ آبِلَ مَحُولَةَ إِلَى طَبَّاءَةَ. 23 فَاجْتَمَعَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِيٍّ وَمِنْ أَشِيرٍ وَمِنْ كُلِّ مَنْسِيٍّ وَتَبَعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ. 24 فَأَرْسَلَ جِدْعُونَ رُسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَايِمَ

قَائِلًا: «انزلوا للقاء المديانيين وخذوا منهم المياه إلى بيت
بارة والأردن». فاجتمع كل رجال أفرايم وأخذوا المياه
إلى بيت بارة والأردن. 25 وأمسكوا أمير المديانيين
غرابًا وذئبًا، وقتلوا غرابًا على صخرة غراب، وأما ذئب
فقتلوه في معصرة ذئب. وتبعوا المديانيين وأتوا برأس
غراب وذئب إلى جدعون من عبر الأردن.

الأصحاح الثامن

1 وَقَالَ لَهُ رَجَالُ أَفْرَايمَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ
بِنَا، إِذْ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذَهَابِكَ لِمُحَارَبَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ؟»
وخاصّموه بشدة. 2 فَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا فَعَلْتُ الْآنَ
نَظِيرَكُمْ؟ أَلَيْسَ خُصَاصَةً أَفْرَايمَ خَيْرًا مِنْ قِطَافِ
أَيَعَزَّرَ؟ 3 لِيَدِكُمْ دَفَعَ اللَّهُ أَمِيرِي الْمِدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذُبَابًا.
وَمَاذَا قَدِرْتُ أَنْ أَعْمَلَ نَظِيرَكُمْ؟». حِينَئِذٍ ارْتَحَتِ رُوحُهُمْ
عِنْدَهُ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ. 4 وَجَاءَ جِدْعُونَ إِلَى الْأُرْدُنِّ
وَعَبَرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ مُعَيَّنِينَ
وَمُطَارِدِينَ. 5 فَقَالَ لِأَهْلِ سَكُوتَ: «أَعْطُوا أَرْغِفَةَ خُبْزِ
لِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ لِأَنَّهُمْ مُعَيَّنُونَ، وَأَنَا سَاعٍ وَرَاءَ زَبْحِ
وَصَلْمَنَاعَ مَلِكِي مِدْيَانَ». 6 فَقَالَ رُؤَسَاءُ سَكُوتَ: «هَلْ
أَيْدِي زَبْحِ وَصَلْمَنَاعَ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى نُعْطِيَ جُنْدَكَ خُبْزًا؟»
7 فَقَالَ جِدْعُونَ: «لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْفَعُ الرَّبُّ زَبْحَ وَصَلْمَنَاعَ
بِيَدِي أَدْرُسُ لِحْمَكُمْ مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِيَّةِ بِالنَّوَارِجِ». 8 وَصَعِدَ
مِنْ هُنَاكَ إِلَى فُنُؤَيْلَ وَكَلَّمَهُمْ هَكَذَا. فَأَجَابَهُ أَهْلُ فُنُؤَيْلَ
كَمَا أَجَابَ أَهْلُ سَكُوتَ، 9 فَقَالَ أَيْضًا لِأَهْلِ فُنُؤَيْلَ: «عِنْدَ
رُجُوعِي بِسَلَامٍ أَهْدِمُ هَذَا الْبَرْجَ». 10 وَكَانَ زَبْحُ وَصَلْمَنَاعَ
فِي قَرْقَرٍ وَجِيشُهُمَا مَعَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّ

الْبَاقِينَ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ بَنِي الْمَشْرِقِ. وَالَّذِينَ سَقَطُوا
مِئَةً وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرَطِي السَّيْفِ. 11 وَصَعِدَ
جِدْعُونَ فِي طَرِيقِ سَاكِنِي الْخِيَامِ شَرْقِيَّ نُوحٍ وَبِجْهَةِ،
وَضَرَبَ الْجَيْشَ وَكَانَ الْجَيْشُ مُطْمَئِنًّا. 12 فَهَرَبَ زَبْحُ
وَصَلَمْنَاعُ، فَتَبِعَهُمَا وَأَمْسَكَ مَلِكِي مَدْيَانَ زَبْحَ وَصَلَمْنَاعَ
وَأَزَعَجَ كُلَّ الْجَيْشِ. 13 وَرَجَعَ جِدْعُونَ بَنُ يُوَاشَ مِنْ
الْحَرْبِ مِنْ عِنْدِ عَقَبَةِ حَارَسَ. 14 وَأَمْسَكَ غُلَامًا مِنْ أَهْلِ
سُكُوتَ وَسَأَلَهُ، فَكَتَبَ لَهُ رُؤْسَاءَ سُكُوتَ وَشُيُوخَهَا، سَبْعَةَ
وَسَبْعِينَ رَجُلًا. 15 وَدَخَلَ إِلَى أَهْلِ سُكُوتَ وَقَالَ: «هُوَذَا
زَبْحُ وَصَلَمْنَاعُ اللَّذَانِ عَيْرْتَمُونِي بِهِمَا قَائِلِينَ: هَلْ أَيْدِي
زَبْحَ وَصَلَمْنَاعَ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى نُعْطِيَ رَجَالَكَ الْمُعِينِ
خُبْرًا؟» 16 وَأَخَذَ شُيُوخَ الْمَدِينَةِ وَأَشْوَاكَ الْبَرِيَّةِ وَالنَّوَارِجَ
وَعَلَّمَ يَهَا أَهْلَ سُكُوتَ. 17 وَهَدَمَ بُرْجَ فَنُؤَيْلَ وَقَتَلَ
رَجَالَ الْمَدِينَةِ. 18 وَقَالَ لِزَبْحَ وَصَلَمْنَاعَ: «كَيْفَ الرَّجَالُ
الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي تَابُورٍ؟» فَقَالَا: «مِثْلَهُمْ مِثْلَكَ. كُلُّ وَ
وَاحِدٍ كَصُورَةِ أَوْلَادِ مَلِكٍ». 19 فَقَالَ: «هُمْ إِخْوَتِي بَنُو
أُمِّي. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَوْ اسْتَحْيَيْتُمَاهُمْ لَمَا قَتَلْتُمَا!».
20 وَقَالَ لِشَرِيكِرِهِ: «قُمْ أَقْتُلْهُمَا». فَلَمْ يَخْتَرِطِ الْغُلَامُ
سَيْفَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ، يَمَا أَنَّهُ قَتَى بَعْدُ. 21 فَقَالَ زَبْحُ
وَصَلَمْنَاعُ: «قُمْ أَنْتِ وَقَعِي عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ مِثْلُ الرَّجُلِ بَطْشُهُ».

فَقَامَ جِدْعُونُ وَقَتَلَ زَبْحَ وَصَلْمَنَاعَ، وَأَخَذَ الْأَهْلَةَ الَّتِي فِي
أَعْنَاقِ جِمَالِهِمَا. 22 وَقَالَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ:
«تَسَلَّطَ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ خَلَّصْتَنَا مِنْ
يَدِ مَدْيَانَ». 23 فَقَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ: «لَا أَتَسَلَّطُ أَنَا عَلَيْكُمْ
وَلَا يَتَسَلَّطُ ابْنِي عَلَيْكُمْ. الرَّبُّ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ». 24 ثُمَّ قَالَ
لَهُمْ جِدْعُونُ: «أَطْلُبْ مِنْكُمْ طَلْبَةً: أَنْ تُعْطُونِي كُلَّ وَاحِدٍ
أَفْرَاطَ غَنِيمَتِهِ». لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ أَفْرَاطٌ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ
إِسْمَاعِيلِيُّونَ. 25 فَقَالُوا: «إِنَّا نُعْطِي». وَفَرَّشُوا رِدَاءً
وَطَرَحُوا عَلَيْهِ كُلَّ وَاحِدٍ أَفْرَاطَ غَنِيمَتِهِ. 26 وَكَانَ وَزْنُ
أَفْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ شَاقِلٍ ذَهَبًا، مَا
عَدَا الْأَهْلَةَ وَالْحَلْقَ وَأَثْوَابَ الْأَرْجُوانِ الَّتِي عَلَى مُلُوكِ
مَدْيَانَ، وَمَا عَدَا الْقَلَائِدَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جِمَالِهِمْ.
27 فَصَنَعَ جِدْعُونُ مِنْهَا أَفُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ فِي
عَفْرَةَ. وَزَنَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَهُ هُنَاكَ، فَكَانَ ذَلِكَ
لِجِدْعُونِ وَبَيْتِهِ فَخًّا. 28 وَذَلَّ مَدْيَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ
يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ. وَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ
سَنَةً فِي أَيَّامِ جِدْعُونِ. 29 وَذَهَبَ يَرْبَعُلُ بْنُ يُوَاشَ وَأَقَامَ
فِي بَيْتِهِ. 30 وَكَانَ لِجِدْعُونَ سَبْعُونَ وَلَدًا خَارِجُونَ مِنْ
صُلَيْهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ. 31 وَسُرِّيَتْهُ الَّتِي فِي
شَكِيمَ وَوَلَدَتْ لَهُ هَيَّ أَيْضًا ابْنًا فَسَمَّاهُ أَيْمَالِيكَ. 32 وَمَاتَ

جِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ بِشَبِيهِ صَالِحَةٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ
أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ أَبِيعَزْرَ. 33 وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونِ أَنَّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا وَزَنُوا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَجَعَلُوا لَهُمْ بَعْلَ
بَرِيثَ إِلَهًا. 34 وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي
أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ. 35 وَلَمْ يَعْمَلُوا
مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ يَرْبَعَلَّ (جِدْعُونِ) نَظِيرَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي
عَمِلَ مَعَ إِسْرَائِيلَ.

الأصحاح التاسع

1 وَذَهَبَ أَيِمَالِكُ بْنُ يَرْبَعَلٍ إِلَى شَكِيمَ إِلَى أَخْوَالِهِ،
وَقَالَ لِجَمِيعِ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ: 2 «تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي
أَذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَيَّمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَأَنْ يَتَسَلَّطَ
عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعُ بَنِي يَرْبَعَلٍ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ
عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَاذْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَلَحْمُكُمْ.»
3 فَتَكَلَّمَ أَخْوَالُهُ عَنْهُ فِي أَذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ
هَذَا الْكَلَامِ. فَمَالَ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَيِمَالِكَ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا:
«أَخُونَا هُوَ.» 4 وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ
بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَيِمَالِكُ رَجَالًا بَطَّالِينَ طَائِشِينَ،
فَسَعَوْا وَرَاءَهُ. 5 ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةٍ وَقَتَلَ
إِخْوَتَهُ بَنِي يَرْبَعَلٍ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ
يُوثَامُ بْنُ يَرْبَعَلٍ الْأَصْغَرَ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ. 6 فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ
شَكِيمَ وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَيِمَالِكَ مَلِكًا
عِنْدَ بَلُوطَةَ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ. 7 وَأَخْبَرُوا يُوثَامَ
فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلِ جِرْزِيمَ، وَنَادَى: «إِسْمَعُوا
لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ. 8 مَرَّةً ذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ
لِتَمْسَحَ عَلَيْهَا مَلِكًا. فَقَالَتْ لِلزَّيْتُونَةِ: اْمْلِكِي عَلَيْنَا. 9 فَقَالَتْ
لَهَا الزَّيْتُونَةُ: أَأَتْرِكُ دُهْنِي الَّذِي بِهِ يُكْرَمُونَ بِيَ اللَّهِ وَ

وَالنَّاسِ، وَأَذْهَبُ لَأَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ 10 ثُمَّ قَالَتْ
الْأَشْجَارُ لِلتَّيْنَةِ: تَعَالِيْ أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. 11 فَقَالَتْ لَهَا
التَّيْنَةُ: أَأَتْرُكُ حَلَاوَتِي وَثَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبُ لَأَمْلِكَ عَلَى
الْأَشْجَارِ؟ 12 فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: تَعَالِيْ أَنْتِ وَامْلِكِي
عَلَيْنَا. 13 فَقَالَتْ لَهَا الْكَرْمَةُ: أَأَتْرُكُ مِسْطَارِي الَّذِي يُفْرِحُ
اللَّهُ وَالنَّاسَ وَأَذْهَبُ لَأَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ 14 ثُمَّ قَالَتْ
جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعَوْسَجِ: تَعَالِ أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا.
15 فَقَالَ الْعَوْسَجُ لِلْأَشْجَارِ: إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسَحُونَنِي
عَلَيْكُمْ مَلِكًا فَتَعَالَوْا وَاحْتَمُوا تَحْتَ ظِلِّي. وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ
مِنَ الْعَوْسَجِ وَتَأْكُلْ أَرْزَ لُبْنَانَ! 16 قَالَانِ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ
بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَيْمَالِكَ مَلِكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ
فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ يَرْبَعَلٍ مَعَ بَيْتِهِ. وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ
حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ - 17 لِأَنَّ أَبِي قَدْ حَارَبَ عَنْكُمْ وَخَاطَرَ
بِنَفْسِهِ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ مَدْيَانَ - 18 وَأَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ الْيَوْمَ
عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَيْنَهُ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ
وَمَلَكْتُمْ أَيْمَالِكَ ابْنِ أُمَّتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ!
19 فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ يَرْبَعَلٍ مَعَ
بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَأَفْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَيْمَالِكِ، وَلِإِنِّي فَرِحْتُ هُوَ
أَيْضًا بِكُمْ. 20 وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ أَيْمَالِكِ وَتَأْكُلْ أَهْلَ
شَكِيمَ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ

سُكَّانَ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلَ أَيِّمَالِكَ». 21 ثُمَّ هَرَبَ يُوثَامُ وَقَرَّ
وَذَهَبَ إِلَى يَثْرَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَيِّمَالِكَ أَخِيهِ.
22 فَتَرَأَسَ أَيِّمَالِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ.
23 وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيئًا بَيْنَ أَيِّمَالِكَ وَأَهْلِ شَكِيمَ،
فَغَدَرَ أَهْلُ شَكِيمَ بِأَيِّمَالِكِ. 24 لِيَأْتِيَ ظَلْمُ بَنِي يَرْبَعَلِ
السَّبْعِينَ وَيُجْلِبَ دَمَهُمْ عَلَى أَيِّمَالِكَ أَخِيهِمُ الَّذِي قَتَلَهُمْ،
وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ الَّذِينَ شَدَّدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ إِخْوَتِهِ.
25 فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَمِينًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ،
وَكَانُوا يَسْتَلْبُونَ كُلَّ مَنْ عَبَرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخِيرَ
أَيِّمَالِكُ. 26 وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَايِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَرُوا إِلَى
شَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ. 27 وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ
وَقَطَفُوا كُرُومَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمْجِيدًا، وَدَخَلُوا بَيْتَ
إِلَهِهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَيِّمَالِكِ. 28 فَقَالَ جَعَلُ بْنُ
عَايِدٍ: «مَنْ هُوَ أَيِّمَالِكُ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدِمَهُ؟ أَمَا
هُوَ ابْنُ يَرْبَعَلِ، وَزَبُولُ وَكَيْلُهُ؟ اخْدُمُوا رِجَالَ حَمُورِ أَبِي
شَكِيمَ. فَلِمَاذَا نَخْدِمُهُ نَحْنُ؟ 29 مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ
بِيَدِي فَأَعْزَلِ أَيِّمَالِكِ». وَقَالَ لِأَيِّمَالِكِ: «كَثُرَ جُنْدُكَ وَ
وَإِخْرُجْ!» 30 وَلَمَّا سَمِعَ زَبُولُ رَئِيسُ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلِ
بْنِ عَايِدٍ حَمِيَّ غَضِبَهُ، 31 وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَيِّمَالِكِ فِي
تُرْمَةٍ يَقُولُ: «هُوَذَا جَعَلُ بْنُ عَايِدٍ وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى

شَكِيمَ، وَهَآ هُمْ يَهِيْجُوْنَ الْمَدِيْنَةَ صِدْكَ. 32 فَالآنَ قُمْ لَيْلًا
أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَآكْمِنُ فِي الْحَقْلِ. 33 وَيَكُوْنُ
فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْكَ تُبَكِّرُ وَتَقْتَحِمُ
الْمَدِيْنَةَ. وَهَآ هُوَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُوْنَ إِلَيْكَ
فَتَفْعَلُ بِهِ حَسَبَ مَا تَجِدُهُ يَدُكَ». 34 فَقامَ أَيْمَالِكُ وَكُلُّ
الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لَيْلًا وَكَمَنُوا لِشَكِيمَ أَرْبَعَ فِرَقٍ.
35 فَخَرَجَ جَعْلُ بْنُ عَايِدٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِيْنَةَ.
فَقَامَ أَيْمَالِكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَكْمَنِ. 36 وَرَأَى
جَعْلُ الشَّعْبَ فَقَالَ لِرَبِوَلٍ: «هُوَ ذَا شَعْبٍ نَازِلٌ عَنِ
رُؤُوسِ الْجِبَالِ». فَقَالَ لَهُ رَبِوَلٌ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَّ الْجِبَالِ
كَأَنَّهُ أَنَاسٌ». 37 فَعادَ جَعْلُ وَقَالَ أَيضًا: «هُوَ ذَا شَعْبٍ
نَازِلٌ مِنْ عِنْدِ أَعَالِي الْأَرْضِ، وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَنِ
طَرِيقِ بَلُوْطَةَ الْعَائِفِيْنَ». 38 فَقَالَ لَهُ رَبِوَلٌ: «أَيْنَ الْآنَ
فَمَكَ الَّذِي قُلْتَ بِهِ: مَنْ هُوَ أَيْمَالِكُ حَتَّى نَخْدِمَهُ؟ أَلَيْسَ
هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَذَلْتَهُ. فَاخْرُجِ الْآنَ وَحَارِبْهُ». 39
فَخَرَجَ جَعْلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمَ وَحَارَبَ أَيْمَالِكَ.
40 فَهَزَمَهُ أَيْمَالِكُ، فَهَرَبَ مِنْ قُدَّامِهِ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ
حَتَّى عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. 41 فَاقَامَ أَيْمَالِكُ فِي أَرْوَمَةٍ.
وَطَرَدَ رَبِوَلٌ جَعْلًا وَإِخْوَتَهُ عَنِ الْإِقَامَةِ فِي شَكِيمَ.
42 وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الشَّعْبَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ وَأَخْبَرُوا

أَيْمَالِكَ. 43 فَأَخَذَ الْقَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَكَمَنَ فِي الْحَقْلِ وَنَظَرَ وَإِذَا الشَّعْبُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ. 44 وَأَيْمَالِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ افْتَحَمُوا وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الْفِرْقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْحَقْلِ وَضَرَبَتَاهُ. 45 وَحَارَبَ أَيْمَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ الشَّعْبَ الَّذِي يَهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا. 46 وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ فَدَخَلُوا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِيلِ بَرِيثَ. 47 فَأَخِيرَ أَيْمَالِكُ أَنْ كُلُّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ قَدِ اجْتَمَعُوا. 48 فَصَعِدَ أَيْمَالِكُ إِلَى جَبَلِ صَلْمُونَ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. وَأَخَذَ أَيْمَالِكُ الْفُؤُوسَ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ غُصْنَ شَجَرٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا رَأَيْتُمُونِي أَفَعَلُهُ فَأَسْرِعُوا أَفْعَلُوا مِثْلِي». 49 فَقَطَعَ الشَّعْبُ أَيْضًا كُلُّ وَاحِدٍ غُصْنَا وَسَارُوا وَرَاءَ أَيْمَالِكِ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الصَّرْحِ وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ بِالنَّارِ. فَمَاتَ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ، نَحْوُ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ. 50 ثُمَّ ذَهَبَ أَيْمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَنَزَلَ فِي تَابَاصَ وَأَخَذَهَا. 51 وَكَانَ بَرْجُ قَوِيٍّ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَهَرَبَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَعْلَقُوا وَرَاءَهُمْ وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَرْجِ. 52 فَجَاءَ أَيْمَالِكُ إِلَى الْبَرْجِ

وَحَارَبَهُ، وَاقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْبُرْجِ لِيُحْرِقَهُ بِالنَّارِ. 53 فَطَرَحَتْ
امْرَأَةً قِطْعَةً رَحَى عَلَى رَأْسِ أَيِّمَالِكَ فَشَجَّتْ جُمَّمَتَهُ.
54 فَدَعَا حَالًا الْغُلَامَ حَامِلَ عُدَّتِهِ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرِطْ
سَيْفَكَ وَاقْتُلْنِي، لِيَلَّا يَقُولُوا عَنِّي: قَتَلْتَهُ امْرَأَةً». فَطَعَنَهُ
الْغُلَامُ فَمَاتَ. 55 وَلَمَّا رَأَى رِجَالَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَيِّمَالِكَ قَدْ
مَاتَ، ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ. 56 فَرَدَّ اللَّهُ شَرَّ
أَيِّمَالِكَ الَّذِي فَعَلَهُ بِأَبِيهِ لِقَتْلِهِ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ، 57 وَكُلَّ
شَرِّ أَهْلِ شَكِيمَ رَدَّهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَأَتَتْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ
يُوثَامَ بْنِ يَرْبَعَلٍ.

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

1 وَقَامَ بَعْدَ أَيَّمَالِكَ لِتَخْلِيصِ إِسْرَائِيلَ تُولَعُ بْنُ قُوَاةَ
بْنِ دُودُو، رَجُلٌ مِنْ يَسَّاكِرَ، كَانَ سَاكِنًا فِي شَامِيرَ فِي
جَبَلِ أَفْرَايِمَ. 2 فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ
وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ. 3 ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ يَأِيرُ الْجِلْعَادِيُّ، فَقَضَى
لِإِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشْرِينَ سَنَةً. 4 وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ وَلَدًا
يُرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ جَحْشًا، وَلَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً. يَدْعُونَهَا
«حَوُوثَ يَأِيرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هِيَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.
5 وَمَاتَ يَأِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ. 6 وَوَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَ
وَالْعَشْتَارُوثَ وَالْهَةَ أَرَامَ وَالْهَةَ صِيدُونَ وَالْهَةَ مُوَابَ وَالْهَةَ
بَنِي عَمُونَ وَالْهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَرَكُوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ.
7 فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ بِيَدِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبِيَدِ بَنِي عَمُونَ. 8 فَحَطَمُوا وَرَضَّضُوا بَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. جَمِيعَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ
فِي جِلْعَادَ. 9 وَعَبَّرَ بَنُو عَمُونَ الْأُرْدُنَّ لِيُحَارِبُوا أَيْضًا يَهُودًا
وَبِنْيَامِينَ وَبَيْتَ أَفْرَايِمَ. فَتَضَايَقَ إِسْرَائِيلُ جِدًّا. 10 فَصَرَخَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا إِلَهَنَا

وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ». 11 فَقَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَيْسَ مِنْ
الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُّونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ
خَلَّصْتُمْ؟ 12 وَالصَّيْدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِيقَةَ وَالْمَعُونِيِّينَ قَدْ
ضَايَقُوكُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ فَخَلَّصْتُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ؟ 13 وَأَنْتُمْ
قَدْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى. لِذَلِكَ لَا أَعُودُ أَخْلَصُكُمْ.
14 اِمْضُوا وَاصْرُخُوا إِلَى الْآلِهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا.
لِتَخْلَصْكُمْ هِيَ فِي زَمَانِ ضَيْقِكُمْ». 15 فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
لِلرَّبِّ: «أَخْطَاْنَا فَاَفْعَلْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ. إِنَّمَا
أَنْقَذْنَا هَذَا الْيَوْمَ». 16 وَأَزَالُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسَطِهِمْ
وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَضَاقَتْ نَفْسُهُ بِسَبَبِ مَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ.
17 فَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ وَنَزَلُوا فِي جِلْعَادَ، وَاجْتَمَعَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي الْمِصْفَاةِ. 18 فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤَسَاءُ
جِلْعَادَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «أَيُّ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَبْتَدِئُ
بِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ، فَإِنَّهُ يَكُونُ رَأْسًا لِجَمِيعِ سُكَّانِ
جِلْعَادَ».

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

1 وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ جَبَّارَ بَاسٍ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. وَجِلْعَادٌ وَلَدَ يَفْتَاخَ. 2 ثُمَّ وَلَدَتِ امْرَأَةٌ جِلْعَادَ لَهُ يَبِينَ. فَلَمَّا كَبِرَ بَنُو الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ، وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرِثْ فِي بَيْتِ آبِنَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى». 3 فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبِ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رَجَالٌ بَطَّالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ. 4 وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. 5 وَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُونَ إِسْرَائِيلَ ذَهَبَ شِيُوخُ جِلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبِ. 6 وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَنُحَارِبَ بَنِي عَمُونَ». 7 فَقَالَ يَفْتَاخُ لِشِيُوخِ جِلْعَادَ: «أَمَا أَبْغَضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِمَاذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَضَايَقْتُمْ؟» 8 فَقَالَ شِيُوخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتَذْهَبَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سَكَّانِ جِلْعَادَ». 9 فَقَالَ يَفْتَاخُ لِشِيُوخِ جِلْعَادَ: «إِذَا أَرَجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا». 10 فَقَالَ شِيُوخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ». 11 فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شِيُوخِ جِلْعَادَ،

وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ
كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. 12 فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا
إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ أَنْكَ أَتَيْتَ إِلَيَّ
لِلْمُحَارَبَةِ فِي أَرْضِي؟» 13 فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِرُسُلِ
يَفْتَاخَ: «لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُعُودِهِ مِنْ
مِصْرَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَإِلَى الْأُرْدُنِّ. فَلَا أَنْ رُدَّهَا
بِسَلَامٍ». 14 وَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخُ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي
عَمُّونَ 15 وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ: لَمْ يَأْخُذْ إِسْرَائِيلُ
أَرْضَ مُوَابَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ، 16 لِأَنَّهُ عِنْدَ صُعُودِ
إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَآتَى
إِلَى قَادِشَ. 17 وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ
قَائِلًا: دَعِنِي أَعْبُرَ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدُومَ.
فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ فَلَمْ يَرْضَ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ
فِي قَادِشَ. 18 وَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ
مُوَابَ وَآتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوَابَ وَنَزَلَ
فِي عَبْرِ أَرْنُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى تُخْمِ مُوَابَ لِأَنَّ أَرْنُونَ تُخْمُ
مُوَابَ. 19 ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ
الْأَمُورِيِّينَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعِنِي أَعْبُرَ
فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي. 20 وَلَمْ يَأْمَنُ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ
أَنْ يَعْبرَ فِي تُخْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ وَنَزَلُوا فِي

يَاهُصَ وَحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. 21 فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ، وَامْتَلَكَ
إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سَكَّانِ تِلْكَ الْأَرْضِ.
22 فَامْتَلَكُوا كُلَّ تَخْمِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ
وَمِنَ الْقَفْرِ إِلَى الْأُرْدُنِّ. 23 وَالْآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ
طَرَدَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَفَأَنْتَ تَمْتَلِكُهُ؟
24 أَلَيْسَ مَا يُمَلِّكُكُ إِيَّاهُ كَمَا مَوْشُ إِلَهَكَ تَمْتَلِكُ؟ وَجَمِيعُ
الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ أَمَانِنَا فَإِيَّاهُمْ نَمْتَلِكُ.
25 وَالْآنَ قَهْلُ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَلَّاقِ بْنِ صِغُورِ مَلِكِ مُوَابَ،
قَهْلُ خَاصِمِ إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارِبِهِمْ مُحَارِبَةً؟ 26 حِينَ أَقَامَ
إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبُونَ وَقَرَاهَا وَعَرُوعِيرَ وَقَرَاهَا وَكُلَّ
الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْنُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ، فَلِمَ إِذَا لَمْ
تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟ 27 فَأَنَا لَمْ أَخْطِئْ إِلَيْكَ. وَأَمَّا
أَنْتَ فَإِنَّكَ تَفَعَلُ بِي شَرًّا بِمُحَارِبَتِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ
الْقَاضِيَةَ الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُونَ». 28 قَلَمُ
يَسْمَعُ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخِ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ.
29 فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخِ، فَعَبَّرَ جِلْعَادَ وَمَنْسَى وَعَبَرَ
مِصْفَاةَ جِلْعَادِ، وَمِنْ مِصْفَاةِ جِلْعَادِ عَبَرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.
30 وَنَذَرَ يَفْتَاخُ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُونَ
لِيَدِي 31 فَالْخَارِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلِقَائِي عِنْدَ

رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُّونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ،
وَأُصْعِدُهُ مُحْرَقَةً». 32 ثُمَّ عَبَّرَ يَفْتَاخُ إِلَى بَنِي عَمُّونَ
لِمُحَارَبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ. 33 فَضَرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ
إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى مِينَتَ (عِشْرِينَ مَدِينَةً) وَإِلَى آبِلِ الْكُرُومِ
ضَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا. فَذَلَّ بَنُو عَمُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
34 ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخُ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِابْنَتِهِ خَارِجَةً
لِلِقَائِهِ يَدْفُوفٍ وَرَقْصٍ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ
وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا. 35 وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَزَقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ:
«أَه يَا ابْنَتِي! قَدْ أَحْزَنْتِنِي حُزْنًا وَصِرْتَ بَيْنَ مُكْدَّرِي، لِأَنِّي
قَدْ فَتَحْتُ قَمِي إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمْكِنُنِي الرَّجُوعُ». 36 فَقَالَتْ
لَهُ: «يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتَ قَاكَ إِلَى الرَّبِّ؟ فَافْعَلْ بِي كَمَا
خَرَجَ مِنْ فَيْكَ، يَمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي
عَمُّونَ». 37 ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا: «فَلْيَفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ:
أَتْرُكُنِي شَهْرَيْنِ فَأَذْهَبَ وَأَنْزَلَ عَلَى الْجِبَالِ وَأَبْكِي
عَذْرَاوَتِي أَنَا وَصَاحِبَاتِي». 38 فَقَالَ: «اذْهَبِي». وَأَرْسَلَهَا
إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَذْرَاوَتُهَا
عَلَى الْجِبَالِ. 39 وَكَانَ عِنْدَ نِهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهُ رَجَعَتْ إِلَى
أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا.
فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ 40 أَنَّ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ

مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيُنْحَنَ عَلَيَّ يَنْتِ يَفْتَحَ الْجِلْعَادِيَّ أَرْبَعَةَ
أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ.

الأصحاح الثاني عشر

1 واجتمع رجال أفرآيم وعبروا إلى جهة الشمال، وقالوا ليفتاح: «لماذا عبرت لمحاربة بني عمون ولم تدعنا للذهاب معك؟ نحرق بيتك عليك ينارا!» 2 فقال لهم يفتاح: «صاحب خصام شديد كنت أنا وشعبي مع بني عمون، وناديتكم فلم تخلصوني من أيديهم. 3 ولما رأيت أنكم لا تخلصون، وضعت نفسي في يدي وعبرت إلى بني عمون، فدفعهم الرب ليدي. فلماذا صعدتم علي اليوم هذا لمحاربتني؟». 4 وجمع يفتاح كل رجال جلعاد وحارب أفرآيم، فضرب رجال جلعاد أفرآيم لأنهم قالوا: «أنتم منغلثو أفرآيم. جلعاد بين أفرآيم ومنسى». 5 فأخذ الجلعاديون مخاوض الأردن لأفرآيم. وكان إذ قال منغلثو أفرآيم: «دعوني أعبر». كان رجال جلعاد يسألونه: «أأنت أفرآيمي؟» فإن قال: «لا» 6 كانوا يقولون له: «قل إذا: شبولت» فيقول: «شبولت» ولم يتحفظ للفظ بحق. فكانوا يأخذونه ويذبحونه على مخاوض الأردن. فسقط في ذلك الوقت من أفرآيم اثنا وأربعون ألفا. 7 وقضى يفتاح لإسرائيل ست سنين. ومات يفتاح الجلعادي ودفن في إحدى مدن جلعاد.

8 وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِبْصَانٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. 9 وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً أَرْسَلَهُنَّ إِلَى الْخَارِجِ وَأَتَى مِنَ الْخَارِجِ يَثَلَاثِينَ ابْنَةً لِبَنِيهِ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سِنِينَ. 10 وَمَاتَ إِبْصَانٌ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. 11 وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِيلُونَ الزُّبُولُونِيِّ. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشَرَ سِنِينَ. 12 وَمَاتَ إِيلُونَ الزُّبُولُونِيُّ وَدُفِنَ فِي إِيلُونَ فِي أَرْضِ زُبُولُونَ. 13 وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ عَبْدُونَ بْنُ هَلِيلَ الْفَرَعْتُونِيِّ. 14 وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ جَحْشًا. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِيَةَ سِنِينَ. 15 وَمَاتَ عَبْدُونَ بْنُ هَلِيلَ الْفَرَعْتُونِيِّ وَدُفِنَ فِي فَرَعْتُونَ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ.

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

1 ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. 2 وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ اسْمُهُ مَنُوحٌ، وَامْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدْ. 3 فَتَرَاةَى مَلَاكُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: «هَذَا أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكَ تَحْلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا 4 وَالآنَ فَاحْذَرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا. 5 فَهَذَا إِنَّكَ تَحْلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلَا يَعْزُ مُوسَى رَأْسَهُ، لِأَنَّ الصِّبْيَ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ يَبْدَأُ يَخْلُصُ

إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». 6 فَدَخَلَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ لِرَجُلِهَا: «جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ مَلَكِ اللَّهِ، مُرْهَبٌ جِدًّا. وَلَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي عَنْ اسْمِهِ. 7 وَقَالَ لِي: «هَذَا أَنْتِ تَحْلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. وَوَالآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ». 8 فَصَلَّى مُنُوحٌ إِلَى الرَّبِّ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ وَبَعَلَّمَنَا مَاذَا نَعْمَلُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي يُوَلَدُ». 9 فَسَمِعَ اللَّهُ لِصَوْتِ مُنُوحَ، فَجَاءَ مَلَكُ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَمُنُوحٌ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا. 10 فَاسْرَعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَهَا: «هُوَذَا قَدْ تَرَاعَى لِي الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ». 11 فَقَامَ مُنُوحٌ وَسَارَ وَرَاءَ امْرَأَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ مَعَ الْمَرْأَةِ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». 12 فَقَالَ مُنُوحٌ: «عِنْدَ مَجِيءِ كَلَامِكَ، مَاذَا يَكُونُ حُكْمُ الصَّبِيِّ وَمُعَامَلَتُهُ؟» 13 فَقَالَ مَلَكُ الرَّبِّ لِمُنُوحَ: «مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَ لِلْمَرْأَةِ فَلْتَحْتَفِظْ. 14 مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ لَا تَأْكُلْ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبْ، وَكُلَّ نَجِسٍ لَا تَأْكُلْ. لِتَحْذَرَ مِنْ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهَا». 15 فَقَالَ مُنُوحٌ لِمَلَكِ الرَّبِّ: «دَعْنَا نَعُوقُكَ وَنَعْمَلُ لَكَ جَدِي مِعْزَى».

16 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمُنُوحَ: «وَلَوْ عَوَّقْتَنِي لَا آكُلُ مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ عَمِلْتَ مُحْرِقَةً فَلِلرَّبِّ أَصْعَدُهَا». (لَأَنَّ مُنُوحَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ). 17 فَقَالَ مُنُوحٌ لِمَلَاكِ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ نُكْرِمُكَ؟» 18 فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَن اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟» 19 فَأَخَذَ مُنُوحٌ جَدِي الْمِعْزَى وَالتَّقْدِمَةَ وَأَصْعَدَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَعَمِلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمُنُوحٌ وَامْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ. 20 فَكَانَ عِنْدَ صُعُودِ اللَّهَيْبِ عَنِ الْمَذْبَحِ نَحْوَ السَّمَاءِ أَنَّ مَلَاكُ الرَّبِّ صَعِدَ فِي لَهَيْبِ الْمَذْبَحِ وَمُنُوحٌ وَامْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا إِلَى الْأَرْضِ. 21 وَلَمْ يَعُدْ مَلَاكُ الرَّبِّ يَتْرَاعَى لِمُنُوحَ وَامْرَأَتِهِ. حِينَئِذٍ عَرَفَ مُنُوحٌ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. 22 فَقَالَ مُنُوحٌ لِامْرَأَتِهِ: «نَمُوتُ مَوْتًا لِأَنَّا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ!» 23 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يُمِيتَنَا لَمَا أَخَذَ مِنْ يَدِنَا مُحْرِقَةً وَتَقْدِمَةً، وَلَمَا أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ، وَلَمَا كَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَسْمَعُنَا مِثْلَ هَذِهِ». 24 فَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ شَمْشُونَ. فَكَبِرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. 25 وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي مَحَلَّةِ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَلِ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

1 وَنَزَلَ شَمْشُونُ إِلَى تِمْنَةَ وَرَأَى امْرَأَةً فِي تِمْنَةَ مِنْ
بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، 2 فَصَعِدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ: «قَدْ
رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي تِمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَلَا أُنْخَذَاهَا
لِي امْرَأَةً». 3 فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: «أَلَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ
وَفِي كُلِّ شَعْبِي امْرَأَةٌ حَتَّى أَنْتَ ذَاهِبٌ لِتَأْخُذَ امْرَأَةً مِنْ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْغُلْفِ؟» فَقَالَ شَمْشُونُ لِأَبِيهِ: «إِيَّاهَا خُذْ
لِي لِأَنَّهَا حَسُنَتْ فِي عَيْنِي». 4 وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ
ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ عِلَّةً عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَسَلِّطِينَ عَلَى
إِسْرَائِيلَ. 5 فَنَزَلَ شَمْشُونُ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى تِمْنَةَ وَاتَّوَا إِلَى
كُرُومِ تِمْنَةَ. وَإِذَا بِشِبْلِ أَسَدٍ يُزْمَجِرُ لِلْقَائِهِ. 6 فَحَلَّ عَلَيْهِ
رُوحُ الرَّبِّ، فَشَقَّهُ كَشَقِّ الْجَدْيِ وَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ.
وَلَمْ يُخَيِّرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ يَمَّا فَعَلَ. 7 فَنَزَلَ وَكَلَّمَ الْمَرْأَةَ
فَحَسُنَتْ فِي عَيْنِي شَمْشُونُ. 8 وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ
لِيَأْخُذَهَا مَا لِيَرَى رَمَّةَ الْأَسَدِ، وَإِذَا جَمَاعَةُ النَّحْلِ فِي
جَوْفِ الْأَسَدِ مَعَ عَسَلٍ. 9 فَأَخَذَ مِنْهُ عَلَى كَفِّهِ، وَكَانَ
يَمْشِي وَيَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا،
وَلَمْ يُخَيِّرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جَوْفِ الْأَسَدِ أَخَذَ الْعَسَلَ. 10 وَنَزَلَ
أَبُوهُ إِلَى الْمَرْأَةِ، فَعَمِلَ هُنَاكَ شَمْشُونُ وَلِيمَةً لِأَنَّهُ هَكَذَا
كَانَ يَفْعَلُ الْفِتْيَانُ. 11 فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ

الأَصْحَابِ فَكَانُوا مَعَهُ. 12 فَقَالَ لَهُمْ شَمَشُونَ:
«لَأَحَاجِيَنَّكُمْ لُغْزًا، فَإِذَا حَلَلْتُمُوهُ لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ
الْوَلِيمَةِ وَأَصَبْتُمُوهُ أُعْطِيَكُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةَ
ثِيَابٍ. 13 وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَحُلُّوهُ لِي تُعْطُونِي أَنْتُمْ
ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةَ ثِيَابٍ». فَقَالُوا لَهُ: «حَاجَ لُغْزَكَ
فَنَسَمَعُهُ». 14 فَقَالَ لَهُمْ: «مِنَ الْآكِلِ خَرَجَ أَكْلٌ وَمِنَ
الْجَافِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ». فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحُلُّوا اللُّغْزَ
فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. 15 وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ قَالُوا
لِامْرَأَةِ شَمَشُونَ: «تَمَلِّقِي رَجُلَكَ لِكَيْ يُظْهَرَ لَنَا اللُّغْزَ لِئَلَّا
نُحْرَقَ وَبَيْتَ أَبِيكَ بِنَارٍ. أَلِتَسْلُبُونَا دَعْوَتُمُونَا أَمْ لَا؟»
16 فَبَكَتِ امْرَأَةُ شَمَشُونَ لَدَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا كَرِهْتَنِي وَلَا
تُحِبُّنِي. قَدْ حَاجَيْتَ بَنِي شَعْبِي لُغْزًا وَإِيَّايَ لَمْ تُخَيِّرْ». فَقَالَ
لَهَا: «هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُخَيِّرْهُمَا، فَهَلْ إِيَّاكَ
أُخَيِّرُ؟» 17 فَبَكَتْ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ
لَهُمُ الْوَلِيمَةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا
ضَايِقَتُهُ، فَأَظْهَرَتْ اللُّغْزَ لِبَنِي شَعْبِهَا. 18 فَقَالَ لَهُ رَجَالُ
الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: «أَيُّ
شَيْءٍ أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا أَجْفَى مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ
لَهُمْ: «لَوْ لَمْ تَحْرَثُوا مَعَ عِجَلْتِي لَمَا وَجَدْتُمْ لُغْزِي». 19
وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَنَزَلَ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ

ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَّ لِمْظَهْرِي الْفُغَزِ.
وَحَمِي غَضَبُهُ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. 20 فَصَارَتْ امْرَأَةٌ
شَمْشُونَ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

1 وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْجِنِّطَةِ أَنَّ شَمْشُونَ
اِفْتَقَدَ امْرَأَتَهُ بِجَدِي مِعْزَى. 2 وَقَالَ: «أَدْخُلْ إِلَيَّ امْرَأَتِي
إِلَى حُجْرَتِهَا». وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدَعُهُ أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ
أَبُوهَا: «إِنِّي قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتَهَا لِصَاحِبِكَ.
أَلَيْسَتْ أُخْتَهَا الصَّغِيرَةُ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَلِتَكُنْ لَكَ عِوَضًا
عَنْهَا». 3 فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمِلْتُ بِهِمْ شَرًّا». 4 وَذَهَبَ شَمْشُونُ
وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ آوَى، وَأَخَذَ مَشَاعِلَ وَجَعَلَ ذَنْبًا إِلَى
ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مَشْعَلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسَطِ، 5 ثُمَّ
أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ،
فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَّيْتُونِ. 6 فَقَالَ
الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: «شَمْشُونُ
صِهْرُ التَّمْنِيِّ، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ». 7
فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوهَا وَأَبَاهَا بِالنَّارِ. 7 فَقَالَ لَهُمْ

شَمَشُونُ: «وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَتَّقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدُ أَكْفُ». 8 وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى فِخْزٍ ضَرْبًا عَظِيمًا. ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ عَيْطَمَ. 9 وَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي يَهُودَا وَتَغَرَّفُوا فِي لَحْيِ. 10 فَسَأَلَهُمْ رَجَالُ يَهُودَا: «لِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا؟» فَقَالُوا: «صَعِدْنَا لِنُوثِقَ شَمَشُونَ لِنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا». 11 فَنَزَلَ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا إِلَى شَقِّ صَخْرَةٍ عَيْطَمَ، وَقَالُوا لِمَشْمَشُونِ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا؟ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ». 12 فَقَالُوا لَهُ: «نَزَلْنَا لِنُوثِقَكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَقَالَ لَهُمْ شَمَشُونُ: «أَحْلِفُوا لِي أَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَا تَقْعُونَ عَلَيَّ». 13 فَأَجَابُوهُ: «كَلَّا. وَلَكِنَّا نُوثِقُكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَقَتْلًا لَا نَقْتُلُكَ». فَأَوْثَقُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الصَّخْرَةِ. 14 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لَحْيِ صَاحِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلِقَائِهِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَّتَانِ أُحْرِقَ بِالنَّارِ، فَانْحَلَّ الْوَتَاقُ عَنْ يَدَيْهِ. 15 وَوَجَدَ فَكَّ حِمَارٍ طَرِيًّا، فَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. 16 فَقَالَ شَمَشُونُ: «بِفَكِّ حِمَارِ كُومَةَ كُومَتَيْنِ. بِفَكِّ حِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ». 17 وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ رَمَى الْفَكَّ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «رَمَتَ

لَحْيٍ». 18 ثُمَّ عَطِشَ جِدًّا فَدَعَا الرَّبَّ: «إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِيَدِ عَبْدِكَ هَذَا الْخَلَاصَ الْعَظِيمَ، وَالآنَ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ وَأَسْقُطُ بِيَدِ الْغُلْفِ». 19 فَشَقَّ اللَّهُ الْجَوْفَ الَّذِي فِي لَحْيٍ، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ فَانْتَعَشَ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ «عَيْنَ هَقُورِي» الَّتِي فِي لَحْيٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 20 وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عِشْرِينَ سَنَةً.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

1 ثُمَّ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غَزَّةَ وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا. 2 فَقِيلَ لِلْغَزِيِّينَ: «قَدْ أَتَى شَمْشُونُ إِلَى هُنَا». فَأَحَاطُوا بِهِ وَكَمَنُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَهَدَّأُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ قَائِلِينَ: «عِندَ ضُوءِ الصَّبَاحِ نَقْتَلُهُ». 3 فَاضْطَجَعَ شَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعِيَّ بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعِدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ. 4 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سَوْرَقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ. 5 فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلِّقِيهِ وَانْظُرِي يَمَازًا قُوَّتَهُ الْعَظِيمَةَ، وَيَمَازًا تَتَمَكَّنُ مِنْهُ لِنُوثِقَهُ لِإِذْلَالِهِ، فَنُعْطِيكَ كُلَّ وَاحِدٍ أَلْفًا وَمِئَةَ شَاقِلٍ فِضَّةً». 6 فَقَالَتْ دَلِيلَةُ

لِشَمَشُونَ: «أَخِيرْنِي بِمَاذَا فُوتَكَ الْعَظِيمَةَ وَبِمَاذَا تُوثِقُ لِذُلَالِكَ؟» 7 فَقَالَ لَهَا شَمَشُونَ: «إِذَا أَوْثَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». 8 فَأَصْعَدَ لَهَا أَفْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ فَأَوْثَقَتْهُ بِهَا، 9 وَالْكَامِينَ لِأَيْثُ عِنْدَهَا فِي الْحُجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمَشُونَ». فَقَطَعَ الْأَوْتَارَ كَمَا يُقَطَعُ قَيْلُ الْمَشَاقِقِ إِذَا شَمَّ النَّارَ وَلَمْ تُعْلَمْ قُوَّتُهُ. 10 فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ لِشَمَشُونَ: «هَا قَدْ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ! فَأَخِيرْنِي الْآنَ بِمَاذَا تُوثِقُ». 11 فَقَالَ لَهَا: «إِذَا أَوْثَقُونِي بِحَبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». 12 فَأَخَذَتْ دَلِيلَةٌ حَبَالًا جَدِيدَةً وَأَوْثَقَتْهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمَشُونَ، وَالْكَامِينَ لِأَيْثُ فِي الْحُجْرَةِ». فَقَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعَيْهِ كَخَيْطٍ. 13 فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ لِشَمَشُونَ: «حَتَّى الْآنَ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ! فَأَخِيرْنِي بِمَاذَا تُوثِقُ». فَقَالَ لَهَا: «إِذَا ضَفَرْتُ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِي مَعَ السَّدى، 14 فَمَكَّتْهَا بِالْوَتْدِ». وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمَشُونَ». فَاتَّبَعَهُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَّ النَّسِيجَ وَالسَّدى. 15 فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَقُولُ أَحِبُّكَ، وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي؟ هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَتَلْتَنِي وَلَمْ تُخِيرْنِي بِمَاذَا فُوتَكَ الْعَظِيمَةَ». 16 وَلَمَّا كَانَتْ تُضَايِقُهُ

يَكَلِّمَهَا كُلَّ يَوْمٍ وَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ، صَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ،
17 فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْلُ مُوسَى
رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمَّي، فَإِنْ حُلِقْتُ تُفَارِقُنِي
فُؤْتِي وَأَضْعُفُ وَأَصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسِ». 18 وَلَمَّا رَأَتْ دَلِيلَةَ
أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا يَقْلِبُهُ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ: «اصْعَدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ
لِي كُلَّ قَلْبِهِ». فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
وَأَصْعَدُوا الْفِضَّةَ بِيَدِهِمْ. 19 وَأَنَامَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ
رَجُلًا وَحَلَقَتْ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ بِإِذْلَالِهِ، وَفَارَقَتْهُ
فُؤْتُهُ. 20 وَقَالَتْ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ».
فَأَتَتْهُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَخْرَجُ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَتَّفِضُّ».
وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ! 21 فَأَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ
وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غَزَّةَ وَأَوْثَقُوهُ بِسَلَاسِلِ
نَحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. 22 وَابْتَدَأَ شَعْرُ
رَأْسِهِ يَنْبُتُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ. 23 وَأَمَّا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
فَاجَتْ